

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أخطاؤنا في رمضان(7/03)

| تحذير الصائمين من السب والشتم

علي عبدالعزيز الشبل

حضر يا على موقع نداء الاسلام. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله
فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان نبينا محمد ابيه ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على
نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - 00:00:26

اما بعد يا ايها الاخوة يا ايها الصائمون ويا ايتها الصائمات احبيكم جميعا بتحية الاسلام تحية اهل الايمان بعضهم بعضا تحية ملائكة
الله لعباده واوليائه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:46

وان مما نتوافق به في رمضان ويجب ان يحذر بعضا من الخطأ فيه ما يقع فيه بعض المسلمين من السب والشتم ومن اللغو
بالاقوال والسفه بالاقوال والاعمال في رمضان - 00:01:06

فكأن هذا وهو يسب ويشتمن ويغتاب وينم وينقل الكلام بين الناس على جهة الافساد فلان قال فيك كذا وفلانة ذكرتك بكذا هؤلاء لأن
الصيام لم يؤثر على اقوالهم واعمالهم لم تخشع بالصيام قلوبهم حتى تركوا لالستهم الهدر والمذر. والكلام الذي لا فائدة منه -
00:01:26

ال المسلم يا ايتها الصائمة ويا معاشر الصائمين يجعل الله جل وعلا عند قلبه وجنانه وعند سمعه ولسانه وعند بصره وعند همومه
وافكاره واقواله واعماله. وان مما يؤسف له ان هناك من يصوم - 00:01:56

عن الطعام والشراب ولا يصوم لسانه عن الحرام فرمضان نهاره وليله عنده سواء
ورمضان وغير رمضان عنده سواء من جهة عدم استشعار حرمة الله جل وعلا في هذا الشهر - 00:02:17

وفي غيره والله لما افترض علينا ترك الطعام والشراب والجماع ودعاعيه وهي مباحة امرنا سبحانه بان نصوم عن المحرمات عن
المحرمات في كل زمان وواوان ومن ذلك حصاد الالسنة يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:39

من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه وقول الزور من حصاد هذا اللسان وهو قول
الكذب ويدخل في قول الزور انواع السباب والشتاء - 00:02:59

ويدخل في قول الزور اذية المؤمنين باللسان فان هذا من قول الزور والعمل به اي عمل الجوارح بالباطل لان الزور ضد الحق الزور
كذب والكذب ضد الحق فان الزور عندئذ ضد الحق وهو الباطل - 00:03:16

والجهل وهو كل ما خالف امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم من الاقوال والاعمال فانها جهل اعظم جهل وليس لله حاجة ان
يدع طعامه ولا شرابه بل ارشدنا نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:03:35

انه في يوم صوم احدنا فسباك احد او شاتمك سبك بلسانه او شتمك او تدعى عليك فلا تجده وانما لتقل اني امرؤ صائم اي ان الصيام
يرفعني وينزهني ويسمو بي فلا اجييك الى سبابك ولا الى شتمك - 00:03:53

ولا الى ما اوعلت نفسك فيه من هذه المرضيات المهلكات فليقل اني امرؤ صائم لان صيامك صانك وحرسك وحجزك عن ان تقع فيما
وقد فيه هذا المسكين في جهالته وفي هلكته - 00:04:18

ان من الاخطاء الشائعة ان بعض الناس اذا صام تعكر مزاجه وربما اذا امتنع عن الطعام والشراب وهو وهو لم يتعود ذلك ينعكس ذلك على نفسيته ويضيق صدره ويزداد عصبية الى عصبيته - 00:04:37

وجهلا الى جهله فيخرج منه اقوال. وتصدر منه الفاظ ناشنة من هذه من هذا التغير في نفسيته. لما فان صام وهو لم يعتد الصيام وهو لم يتعود عليه وكان بذلك ان اذهب اجر صيامه بهذا السب - 00:04:56

والشتم والعصبية وارتفاع الاصوات ولغطتها مما يذهب معه اجر صيامه والعمل به. من لم يدع قولها زور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه والمظنون بك يا ايها المسلم - 00:05:16

وبك يا ايتها المسلمة ان تحفظوا صيامكم مما يخدش به وان اعظم ما يخدش بالصيام حركات الجوارح واعظمها اللسان الذي يردد صاحبه المهالك وقال الاول لسانك حسانك ان صنته صانك - 00:05:36

وان هنته هانك واصدق من ذلك قول الله عز وجل في سورة قاف ما يلفظ من قول الا لدیه رقیب عتید وداء من ذلك ايضا قول النبي صلی الله علیه وسلم - 00:05:57

قول النبي صلی الله علیه وسلم لما استو صاه معاذ بن جبل رضی الله عنہ فقال يا رسول الله او صنی قال يا معاذ کف عنک هذا واخذ بلسانه فقال يا رسول الله - 00:06:15

او ان مؤاخذون بما نقول قال صلی الله علیه وسلم ثکلتک امک يا معاذ وهل یکب الناس فی النار علی وجوههم او قال علی منا خرهم الا حساند السننهم الا يا معاشر الصائمین والصائمات - 00:06:30

يا من يسمع كلامي اتقوا الله عز وجل وعظموا امره وفرائضه. ومن ذلك صيامكم ولا تشيبوه بشائبة سبیع القول وسبیع العمل وسبیع القصد احفظوا السننکم في رمضان وفي غير رمضان - 00:06:48

في نهاية رمضان وفي ليله ليکون صيامکم عند الله مقبولا ولیکون اجرکم عند الله کاملا غير منقوص والله تعالى اعلم اللهم صل على نبینا محمد وعلى آل محمد كما صلیت على ابراهیم وعلى آل ابراهیم في العالمین - 00:07:06

انك حمید مجید. والى لقاء متجدد. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. تم تنزیل هذه المادة من موقع نداء الاسلام. دبليو دبليو دبليو دوت اسلام داش کول دوت کوم - 00:07:25